طريق عريض يطلق عليه اسم طريق « حوتسبه شومرون » ، ويمر عبر السامرة . ٤ ــ نظراً لان نهر الاردن ، يشكل الحدود الاسرائيلية الآمنة شرقا ( كما جاء في المشروع ) ، لذلك سيشق طريق يربط منطقة تل ــ ابيب بوادي الاردن حيث تقام عليه معسكرات للجيش ، ومشاريع صناعية ، ومستوطنات ذات احجام مختلفة ، وستقام مجموعة مستوطنات تربط مع كريات اربع ، والى الشمال من الخليل سيبنى مركز مديني كبير في افرات لاكمال سلسلة المستوطنات اليهودية على مداخل القدس . ٥٠ ــ وسيبنى في المنطقة الشمالية للضفة الغربية ، مركزان مدينيان . أحدهما في سهل دوتان ، أقصى الشمال من حارس بالقرب من السامرة ، وتنتهي سلسلة المراكز المدينية هذه في جفعون .

ومن الواضح أن تنفيـذ هذا المشروع يتطلب اعدادا كبيرة من المستوطنين ، ويمكن تلخيص أهداف شارون الاستيطانية من هذا المشروع بتوسيع المستوطنات اليهودية على مداخل القدس ، واقـامة شبكة من المستوطنات في المنطقة الممتدة غربي خط جنين ــ نابلس ــ الرملة ، للفصل بين عرب الضفة الغربية وعرب ١٩٤٨ . وكذلك ربط الضفة الغربية مع اسرائيل بشبكة من الطرق تمتد من البحر غربا وحتى غور الاردن شرقا .

## مشروع الليكود

أعد المشروع طاقم من اعضاء الليكود في الكنيست برئاسة يغئال كوهين . ويهدف المشروع لاقامة مدن وقرى وراء الخط الاخضر . وكان قد طرح للنقاش في وزارة الزراعة في شهر تموز ( يوليو ) ١٩٧٧ . وحسب المشروع[٢٥] ستقام في السامرة ثلاث مدن ، الاولى بمنطقة مسحه شرقي بيتح تكفا ، والثانية في منطقة بيت شيرا ، على الخط شمالي القدس ــ تل ابيب ، وتقع الثالثة في منطقة الى الشرق من الطيبة على طريق طولكرم ــ قلقيلية ، بحيث تستوعب كل مدينة ٣٠,٠٠٠ نسمة ، أضافة لذلك ستقام في السامرة ثلاث مستوطنات زراعية جماعية ، تستوعب كل واحدة ثلاثة الاف نسمة .

وستقام في يهودا ثلاث مدن هي جفعون وتكواع ومعاليه ادوميم ، تستوعب كل مدينة ١٥,٠٠٠ نسمة . بالاضافة الى ثلاث مستوطنات هي ، عوفره والون شافوت ، وواحدة في منطقة معاليه ادوميم . وتعزز كريات اربع بـ ٥٠,٠٠٠ وحدة سكنية لكي تستوعب ١٥٠,٠٠٠ نسمة . ويعترف مخططو المشروع ، أن مصادر الرزق غير متوفرة في نفس مكان الاقامة لسكان المستوطنات الجديدة ، وسوف يستمر المستوطنون بالعمل في نفس الاماكن الحالية ، حتى يتم قيام صناعة جديدة في المنطقة . كما يتحدث المشروع عن إقامة شبكة من الطرق تربط المستوطنات والمدن الجديدة مع اسرائيل .

وعندما حاولت بعض الاوساط الحكومية تأجيل مناقشة الحكومة للمشروع ، حتى عودة بيغن من زيارة واشنطن (تموز ــ يوليو ــ ١٩٧٧) رد كوهين على ذلك معارضا، لأن مساعي الليكود في الاستيطان واضحة ومعروفة « ولا داعي لتجاهل حقيقة أن الليكود اخذ اصواتا كثير من الناخبين بعد انجازاته السياسيـة والامنيـة ، ونظريتـه في استيطـان كل أرض اسرائيل »[٢٦] .